

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مدى انسجام الخطاب الصادر عن أحد أعضاء الحكومة تجاه مغاربة العالم مع التوجهات الاستراتيجية للدولة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أثارت التصريحات الصادرة عن وزير الصناعة والتجارة، خلال لقاء مع عدد من الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، نقاشا واسعا في الأوساط الوطنية، بعدما تضمنت عبارات فهم منها التقليل من رمزية عودة مغاربة العالم إلى وطنهم، والدعوة الضمنية لمن لا يرى في رجوعه قيمة مضافة إلى “البقاء هناك”.

وإذا كان من حق أي عضو في الحكومة التعبير عن آرائه، فإن الخطاب الصادر عن مسؤول حكومي لا يقرأ باعتباره موقفا فرديا معزولا، بل باعتباره مؤشرا على توجه حكومي عام، خاصة حين يتعلق الأمر بملف استراتيجي بحجم مغاربة العالم، الذين يشكلون رافعة مالية واقتصادية وبشرية أساسية، ويضطلعون بأدوار محورية في نقل الخبرة وجلب الاستثمار وتعزيز إشعاع المملكة دوليا.

كما أن هذا الموضوع يكتسي حساسية خاصة بالنظر إلى التوجيهات الملكية السامية التي أكدت مرارا على المكانة المركزية لمغاربة العالم، وضرورة تبسيط المساطر أمامهم، وتحفيز استثماراتهم، وصون كرامتهم وتعزيز ارتباطهم بالوطن.

وعليه، نسألكم السيد رئيس الحكومة:

عن التصريحات وتداعياتها على منسوب الثقة بين الجالية المغربية بالخارج ومؤسسات الدولة؟

وما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان انسجام الخطاب الحكومي مع الاختيارات الاستراتيجية للدولة في ما يخص استقطاب كفاءات واستثمارات مغاربة العالم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي